

المستطرف في كل فن مستظرف

(وهام في الخال أقوام وما علموا ... أني أهيم بشخص كله خال) .
وقيل لمدني كيف رغبتم في السواد ؟ فقال لو وجدنا بيضاء لسودناها .
وقال آخر .

(يكون الخال في خد قبيح ... فيكسوه الملاحه والجماليات) .
(فكيف يلام ذو عشق على من ... يراها كلها في الخد خالا) .
وقال آخر .

(فاستحسنوا الخال في خد فقلت لهم ... إنني عشقت مليحا كله خال) .
وقال أبو حاتم المدني ينشد .

(ومن يك معجبا ببنات كسرى ... فإني معجبا ببنات حام) .
وتفاخرت حبشية ورومية فقالت الرومية أنا حبة كافور وأنت عدل فحم فقالت الحبشة أنا حبة
مسك وأنت عدل ملح وقد قال الشاعر .

(أحب لحبها السودان حتى ... أحب لحبها سود الكلاب) .
وقال آخر .

(أشبهك المسك وأشبهته ... قائمة في لونه قاعده) .
(لا شك إذ لونكما واحد ... أنكما من طينة واحدة) .
ومما قيل في الصفرة .

قال الشاعر .

(أصفرء كان الهجر منك مزاحا ... ليالي كان الود منك مباحا) .
(كأن نساء الحي ما دمت فيهم ... قباحا فلما غبت صرن ملاحا)